

الأغاني

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا الرياشي وعمر بن شبة قالا حدثنا الأصمعي قال أخبرنا أبو عمرو بن العلاء قال .

جلس جرير يملئ على رجل قوله .

(وَدَّعَ أُمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ ... إِنَّ الْوَدَاعَ لَمَنْ تَحَبَّ قَلِيلُ) .

فمروا عليه بجنائزة فقطع الإنشاد وجعل يبكي ثم قال شيتني هذه الجنائزة قال أبو عمرو فقلت له فعلام تقذف المحصات منذ كذا وكذا فقال إنهم يبدأونني ثم لا أعفو .

أخبرني عمي قال حدثنا يزيد بن محمد المهلب قال حدثنا عبد الله بن المعذل قال .

كان أبي وجماعة من علمائنا يقولون إنما فضل جرير لمقاومته الفرزدق وأفضل شعر قاله جرير .

(حَيَّ الْهَدْمَ لَمَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ ...) .

أخبرني أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو الغراف قال .

أتى الفرزدق مجلس بني الهجيم في مسجدهم فأنشدهم وبلغ ذلك جريرا فأتاهم من الغد لينشدهم كما أنشدهم الفرزدق فقال له شيخ منهم يا هذا اتق الله فإن هذا المسجد إنما بني لذكر الله والصلاة فقال جرير أقررتم للفرزدق ومنعتموني وخرج مغضبا وهو يقول